الى الاخوه الاحوازيين

النقاش على اسم الاحواز كالنقاش على كروية الأرض و الجدال على عروبة الأحواز كالجدل على عروبة اليمن و الحجاز و بلاد الشام, ولاكن مع ذالك و للأسف و منذ فترة دخلنا في نقاش حول هذا الموضوع و ليس هذا فحسب بل أضفنا الأخواز و عربستان لذلك. و هذا سوف يجعلنا في متاهات و صراعات نحن في غنى عنها الآن بالذات حيث أخذت قضيتنا أبعاد عربية و دولية.

لذا نقول للأحوازيين الذين لهم ذرة من المسؤولية و الانتماء لهذا الشعب أن يتمسكون بسم الأحواز لأنه الاسم الحقيقي الذي أجمعت عليه اغلب الفصائل السياسية الأحوازيه و استطاعت هذه الفصائل أن ترسخ هذه الكلمة في وجدان أبناء الأحواز والأمة العربة و الخيرين من العالم المتعاطفين مع القضية الأحوازيه, لذا لا يمكن أن يخرج نفر الآن و يضرب كل شيء عرض الحائط و يقول كل ما قيل من قبل هوا كذب و الحقيقة هيا الأهواز و يخرج ثاني و يقول بل عربستان هي الأصح و الغريب في الأمر لمن يدعون العربستانيه يهللون و يمدحون و يثنون على من يدعون الاهوازيه و لماذا هذا التناقض هل هم اهوازيين أم عربستانيين ؟

بالنسبة لنا نحن الأحوازيين كل شيء واضح خصوصا بعد ما لاحظنا نشر ما يسما مركز دراسات الأهواز لمقالات محيي هادي فقط من دون ردود كاظم حمد ومن ثم ما كتب باسم مجموعة من أبناء عربستان في المهجر هذا يعني أن المصدر واحد والهدف واضح و هو إدخال الشك في الهوية العربية الأحوازيه و مع الأسف على أيدي من يدعون بانتمائهم لهذا الوطن و هذا لا ينطلي على الأحوازيين لأنه(أهل مكة أدرى بشعابها) كما يقال.

نقول للذين يدعون (الأهوازية) أن صفة الأهوازي يمكن أن تكون صحيحة بالنسبة لهم إذا ما كانوا يتفقون بما تدعيه إيران بتسمية الأهواز كمدينة فقط لذا لا يحق لهم أن يتكلمون عن الأحواز كقضية و شعب و جغرافيا تشمل جميع مدنها و قراها.

أما لمن يدعون العربستانية أولا نحن ليس لنا اعتراض على معنى هذه الكلمة بل هي صحيحة جدا و تعني بالفارسية منطقة العرب و هو اعتراف من قبل إيران بعروبة الأحواز في فترة من الزمن و الفرس لهم لغتهم و طريقتهم في تسمية الدول فهم مثلا يسمون بولندا (لهستان) و المجر (مجارستان) و السعودية (عربستان) و لكن لا البولوني قال أنا لهستاني و لا السعودي قال أنه عربستاني فهذا من شأن الإيرانين في تسميتهم للعالم.

لذا الأحوازيون الذين يطلقون على أنفسهم عربستان كلمة ليس لها معنى في لغتهم العربية. و إذا أصروا على كلمة عربستان فليضيفوا لها رقم (1) و على عربستان المقصودة بالسعودية رقم (2) أو العكس للتمييز بينهم.

أبو أيمن

8 اكتوبر 2003